

المرأة والتفاحة والشمع

مائدة النيروز وألشیاء السبعة للنساء الشعرا
النسوي الأسلبي الحديث قصائد مترجمة
من الشعر العالمي

أشرف دسوقي علي





الناشر: وعد للنشر والتوزيع رئيس

مجلس الإدارة الجميلي

أحمد

اسم المؤلف: أشرف دسوقي على

اسم العمل: المرأة والتفاحة والشمعون

التصنيف: ترجمة

الإخراج: سلمى على

تصميم الغلاف :

مني الموجي

darwaad@gmail.com

ت: 01000026326

01226404943

رقم الإيداع: 2023-10270

الترقيم الدولي: 978-977-730-182-4

إهادء

إلى

مونيكا أشرف

فليستي

وأجمل نسائي

على سبيل التقديم الترجمة، لماذا؟

تظل جدلية **الآنا والآخر** محورا هاما وأساسيا ، ومكونا من مكونات وجودنا ،
وال يمكن التعرف الحقيقي على الذات في غياب الآخر
، لأن المقياس في غياب هذا الآخر سيظل مقياسا ذاتيا محضا ،
وتختلف الفكرة من شخص إلى آخر ، فالآخر قد يكون آخر إثنين أو دينينا ... الخ
وتظل فكرة الآخر فكرة تصورية أكثر منها واقعا ، فهناك البعض من يستطيع
التماهي مع الآخر ، أو التعايش على
الأقل ، لكن يظل السواد العظم ،
والعدو وللحد من فكرة الصراع هذه ، فإن هناك الكثير من الحالين من شعراء وأباء
ومفكرين اجتهدوا في حماولتهم الدائبة التقرب
بين الأفكار والأديان والحضارات المختلفة ، عبر مشتركات
إنسانية وثقافية ، تعيد الإنسان إلى التزان وتحوّه نحو التفاعل والعيش الإنساني المشترك ،
ونذلك بالتركيز على مابين الإنسانية
من أوجه اتفاق، وهو ما يتعدى كونه حلما أو شكال من أشكال
الرومانسية ، بل بالفعل أن ما بين المجتمع الإنساني من مشترك
إيجابي هو بالفعل أكثر بكثير من

أوجه الخالف، فالأديان السماوية تحض جميعها على مكارم الأخلاق والتعاون، حتى القوانيين الوضعية التختلف كثيرا في إطارها العام، لذا تظل إشكالية الأنماط والآخر، إشكالية شبه مصنوعة، يغذيها أصحاب المصالح، والمنتفعون، في حين أن الآخر قد يكون، بل بالفعل هو إضافة لأننا وليس خصما منها.

أنا / الآخر

كان الآخر يمثل لي الرغبة في الاكتشاف والمعرفة ، كنت دوماً أبحث عنه ، أرنو إلى التعرف إليه ، كيف يفكر ، وكيف يسلك ، وما هي أحاسيسه ومشاعره ، وهل هو يشبهني ، هل يفكر كما أفك ، ويشعر كما أشعر ، ولماذا يختلف الشكل الخارجي عنِّي ، أسئلة لم يكن هناك نهاية لها ، ولم أستطع الإجابة عنِّي أحياناً؟ ، بعضها ، كانت سنوات الطفولة ، مثل الآخر فيها ديناً مغايراً ، عندما تهams زمالي بالمدرسة حول ديانة إحدى الزميلات "أمانى المسيحية الوحيدة بالفصل" ، ربما كان ذلك في الصف الرابع الابتدائي و كان الجميع تقريباً مشغول بالبنت كبنت ، شكل وأسماً ، في حين كنت مشغول ببعض التساؤالت الأخرى :- ما معنى مسيحي؟ وهل هذا جيد أم رديء، وهل هو صواب أم خطأ؟ ولماذا؟ وحين كان البعض يذكرها ولو بلفظ غير مناسب، كنت أشعر بحزن ما، وكأنه ذكرني أنا بهذا اللفظ، دون أن أدرى لماذا، رغم أنني لا أذكر أنني تحدثت معها يوماً حول أي شيء!

كما صادفت الآخر - في مرحلة الطفولة - عندما كنت أمارس لعبة كرة القدم، في أحد شوارع الإسكندرية، التي تضم ما أسماه زمالي القاطنين بالشارع "سفارة الأمريكية"

وبا لطبع لو كانت سفارة ما استطعنا المرور بجوارها بالأساس، لكنها كانت أشبه باستراحة لبعض الدبلوماسيين الأمريكيين، مبني كبير وملعب نتس كبيرة، ولم يصادف كثيراً أنني رأيت أحدهم داخلاً أو خارجاً، ويبعد أن باب الدخول كان من الناحية المقابلة

بعيداً عن

"ملعبنا الصالح"، كنت ألعب الكرة وأتطلع لرؤيه هذا الآخر المجهول، طال الوقت ومرت الأشهر وربما بضع سنين، كل ما يصلني صوت كرة التنس وهي تصطك بمضاربها، لكن دون أن استمع صوتاً آمنياً يصرخ كماريا شارابوفا مثلـ، - أين كانت ماريا شارابوفا، لم يكن والداتها قد فكرا بالرتباط بعد! - حتى حان

الموعد، وسقطت للمرة الأولى أمامي كرة التنس خارج سور "الستراحة"، لم أذف لهم الكرة، بل أخفيتها وراء ظهري، آمال أن أرى الآخر!

كنت محظوظاً جداً، كانت فناء شقراء ربما في السابعة عشرة،

خرجت تبحث عنها، تركتها تبحث، ثم سألتها - ببعض الكلمات الإنجليزية - التي كنت توا قد درستها what is the matter?

آمال في حوار يطول قدر المكان ، قالت في حسم :- The oval ، لفتن انتباهي الكلمة ، ما أعرفه هو ball ، لكن بالطبع منحتها كرة النتس ، وظلت سعيدا بحوار تألف من كلمة واحدة ولقاء لم يستغرق أكثر من عشرين ثانية ، لكنه مازال محفورا بالذاكرة ، وعندما عدت للمنزل فتحت قاموس الجيب الصغير باحثا عن الكلمة ، وجدت معناها الشكل البيضاوي ، ومن يومها كنت أفتح قاموسي ، أقرأ منه صفحة أو صفحتين ، ثم نطور الأمر إلى شراء بعض الصحف المصرية الصادرة بالإنجليزية ، أحيانا الفرنسية على سبيل التعرف على أبجديات التفاعل مع الآخر ، وكان الاستماع لإذاعات المختلفة حتى بلغت القدرة على بأبجديتها ، مثل إذاعة القاهرة الموجهة إلى أمريكا الالكترونية - كنت استمتع بأنني قد فهمت جملة مقدم البرامج

" آكي إل كايرو " أو مقدم البرنامج العربي الموجه للكيان الصهيوني " راديو كاهير ماجيش الخيم " ، أو Français كان يمثل لي متعة، حتى ولو لم أفهم شيئا منها pour vous

على الإطلاق، عالوة على هاوية أصا بتني بجمع الكلمات التي لها نفيس الحروف في اللغات المختلفة مثل culture، وكأنني البخيل الذي يريد أن يشتري بجنيه واحد عدة سلع، فاستمتع بمعرفة أكثر من لغة في آن واحد.

أما اللغة الصينية، فكنتأشعر أنها مهمة مسخولة، إل شاك هي وبالبابانية، بالنسبة لي في ذلك الورقة، فلن أستطيع ذلك، ويومما وقعت في يدي مجلة الصين اليوم، وكانت بالعربية طبعاً، أخذت أقلبها، وأقرأ محتواها من مقاالت وقصص وشعر، وربما راودتنى نفسي أن أكون مراسلها – مادامت بالعربية - ربما أكون قد فعلت ذلك، عبر خطاب بريدي، لم يكن وقتها قد احفا بالكمبيوتر أو الإنترنط.

ومرت السنون ، وازدادت الرغبة في التعرف على الآخر عبر القراءة وعبر الترجمات الثرية ، و من خالل عملي والدورات التي اجتزتها ، فتعرفت على بعض الأمريكان والألمان والبابانيين ، وكذلك الصينيين ، حتى أن صديقا قد سافر إلى الصين للعمل، كنت أراسله أساليه عن الجديد هناك، ومايراه ، وكم كنت أرجو أن يكون أدبياً لينقل لي الأجواء الأدبية هناك خاصة، كما أمض

أمضيت وقتا طويلا مع الشاعر علي بدران الذي يتحدث الفرنسيه والعبرية فتعلمت على يديه العبرية - التي نسيتها تماما الآن لعدم استخدامها بالطبع إل كلمات أو جمل بسيط وعندما أراد تعليمي الفرنسيه قلت له لقد درست مبادئها في الثانوية ، أريد التعرف على لغة جديدة إل أعرف عنها شيئا ، فكانت العبرية التي أتقنها بحكم عمله ، وكان مقهي النيل الذي يجمعنا بالمنشية خو مقر اللقاء التعليمي معه نهاية الثمانينات وبداية التسعينات ، وكذلك كان الشاعر أحمد شاهر الذي افتح ذراعيه بالمحبة والكتب في مقر عمله بشركة فهم الكوك بشارع صالح سالم بالمنشية ، يفتح لنا آفاق العالم الآخر الربح متحدثا عن المدارس النقدية والأدبية العربية فألتوف لمعرفة هذه الثقافة في لغتها ومن منبعها .

ومر الوقت وجذبني الشعر أكثر وأكثر، إلى أن راولتني حركة الترجمة، فامتدت يدائي إلى شعراء غربين تماما، وحثتهم التجربة الإنسانية، وصدر كتابي المترجم الأول 2010 "الحقال بالحصاد في الأربعين" وكان من بين قصائده قصائد لشاعرة تايوانية، بالطبع كانت الترجمة عن الإنجليزية، وجدتها شاعرة تدافع عن مشتركات إنسانية، إل يشعر القارئ بأي اغتراب مع

نصوصها، بالرغم من تمثيلها لنقاقة تبدو مغایرة، وهي الشاعرة
التaiوانية شين يو هونج التي تكتب باللغة الصينية تخرجت في قسم اللغة
الإنجليزية في كلية اللغات بتاييوان، أمضت

سنوات عدة في فانكوفر ثم استقرت بتايبيه، من أعمالها الشعرية:- 1- الساحرة - 2- الشروح - 3-
أنهار تتدفق في سراييفنك

4 - قلعة الثلج فازت بالجائزة السنوية للشعر 2004 وميدالية الدب

والفنون للمجتمع الصيني 2007 تم اختيارها في إحدى القوائم

الشعرية ضمن أهم ثلاثين شاعر في تاييوان في الثالثين عاما

الماضية ذلك عام 2008، كما تم اختيار مجموعتها الشروح ،

كأحسن إصدار شعري لعام 2004 لعدّ ثالث شاعرة تحصل على هذا اللقب،

تلعب مجموعتها الشروح على وتر شخصية منفصمة الأولي تبحث الـ "Yin" وتنقصي ، والثانية الـ "Yin" تختبئ كما

تحتوي الشروح 58 قصيدة حب ومن قصائدها.

- وأنت تفك في النبيذ القرمزي والشراب ولعق القطرات - تفك في

الشارد، والطافي، الزائف والمرتعش - الشعر ليس للغد، بل

للحب، الحب الآن - وأنت تفك في الهاوية، في المنحدر

تسلّم، وتُضيّع كما

تعرف على مجموعه من الشاعرات الصينيات عبر ترجمة
أعيبتي ترجمها كثيرون منها ترجمة متميزة
لعاشرة الكعبى، ولقد لفت انتباهى الشاعرة جان إير وهي بالمناسبة فى نفس عمري تماماً،
وهو مشروع الترجمة الذى اتخذته لنفسي
منذ البداية أن أكتب وأترجم وأنقد هذا الجبل، إلّا نوعاً من التعصب،
ولكن رغبة حثيثة في التوأم، أو في الحفاظ بمقاييس ما لمدى
الجدة والحداثة، وموقعنا من الآخر، كيف يكتب وماذا يكتب
وجان إير وهي تعبر عن خوفها من بعض ما يعتري المجتمع
الصيني من تغيرات، وبقدرة على هذه الرصد، باستلهام لحظة
١

إنسانية، تغلفها بدلار رمزي أحياناً، تقول:

في استنكار التي * بالأمس
هبت نسمات شقية عصفت
بالمزهريّة بعثرت أزهاري
وغضت آنيتي ألف شظية

رابضة أشالوّها
ببراءة طفل مهدّه
لنبيعتها تم ٥ هـ
كل شيء مثل حالي
عما قريب يتبدّد "فإِنْ"
بيذكر كيف بعد
المزهريّة
ي يأتي دور ي
فأنذر

هذا الصباح**

كغيره من صباحات أيامي الرتيبة مارست
عادتي في ازدراء الشعر وأعلنته أسوء
أنواع الهرز وسخرت من هوس
يعترني

برفع كل ورقٍ هـ لـ لـ بـ ذـ يـ
ألبسجل عليها فكري البكر
يختالني من براني
مقدمة على أمر جل
ولست سوى عابرة على عجل
بين حشد من الشعراء نكتظ
بهم طرقات الوحي

"منذ الأزل"

أردت أن يشاركني الفارئ تجربة بشكل أكثر فربما من شاعرات يعبرن عن جزء
كبير من قضايا المرأة ومعاناتها سواء كانت

المعاناة حقيقة في كثير من الأحيان أو هو الشعور بالمعاناة، فالمرأة المصطهدة تجد صالتها في التنفيذ عن مواجهتها وأنفكارها ، كان اختياري لشاعرات معاصرات يمارسن الحياة كما نمارسها، يعيشون مانعيش من مفردات حياتنا بكل تفاصيلها ، وربما تكون على علم كبير بالمرأة الوروبية والأمريكية ، لكن المرأة الآسيوية في معظم الأحيان النعرف عنها شيئاً ، ثم إنه عند الشروع في الترجمة تبين - رغم معرفتي- أن آسيا ليست قارة واحدة كما درسنا وكما استقر برأوسنا ، إن آسيا عدة قارات وتمثل كل دولة قارة وثقافة بل ثقافات وبيانات ومذاهب ، نكاد تكون آسيا أم العالم بل هي كذلك ، ومعظم تشابكات وخلافات وصراعات وحروب العالم تقوم على أراضي آسيا أو يكون الآسيويون طرفا فيها.

2- مقدمة

إن الولوج إلى ترجمة الأعمال الشعرية، مغامرة شديدة الصعوبة، فما بالك لو كان شعرا نسريا بتشابكاته المعقدة وتحليله الال متاهي ، تكون عندها المغامرة حد الجنون ، وحينما تسعى إلى عالم مغاير بداية في سكاناته وحركاته لعالمك البد أن تمتلك جواد الحلم والإبداع لتتمكن من مواكبة طموح وجنوح هذا العالم . البد من قراءة أولى لثقافة لم نحسن التعرف عليها بعد ، ولم تتوصل مع وجданها بشكل حقيقي ، إننا أهملنا المتداد الجوهرى لتفاقتنا كأحد أهم الروافد التي أمدتنا بالأساطير والبيانات والحضارات ، تماما

كما قمنا بإمدادها بمثل ذلك في الماضي ، آثرت خوض التجربة بعنان عالم شديد الحساسية كونه أنثوى وشعرى ، وأضفت إليه بعده ثالثا هو أن يكون أسيويها ، وبعده رابعا أن يكون معاصرها ، بل والأكثر تحديا أن يتمتع أصحابه أو صويجاته على الأصح بكونهن أجواء يتفسن نفس الهواء ، يمارسن إبداعهن في الوقت الحالى كما نمارسه نحن وأن تكون قادرین على التواصل معهن عبرشبكة الإنترنط أو الهاتف ، شاعرات يمارسن الإبداع والعمل وقدرات

على التواصل مع قارئ أو ناقد أو مترجم، ملنا الكتابة عن الماضي بشقيه القريب والبعيد أردت أن نبدأ الحوار الجاد مع الآخر، الشعر والمرأة وأسيا ، الشعر المصير والمرأة الحلم ، وآسيا النسيان ، آسيا تلك القراءة التي ال يلتفت إلداعها ومبدعيها الكثير، بل كثيراً ما ننسى وننوقف عند بعد العربي فقط ، حتى دونما الغوص سيكولوجيا في التركيبة النفسية للعربي الأسيوي ، الذي يملك ميراثاً مغایراً بشكل يتراوح بين التغيير الشديد والنسي ، مما بالنا بآسيا الصفراء التي على أرضها يقطن معظم سكان العالم ، الصين واليابان وتايوان والكوريات عالوة على دول عربية إسلامية تتجاور ودول أخرى متباينة العادات والتقاليد مثل سنجابور ومالزريا وأندونيسيا ، وأفغانستان وباكستان والهند وإيران وغيرها وما تمور به كل دولة منها العملاقان اليابان والصين ، باكستان والهند النوويتان ، أفغانستان وباكستان المكلومتان ، ناهيك عن العالم العربي بعراقه ولبنانه ، وسوريته وفلسطينه ، بل تجد أن بلداً كمصر يقع جزء عزيز منه في آسيا ، وتركيا أيضاً والاتحاد السوفيتي السابق نال هذه الحظرة ، سقف مذهول هذا من هذا اللتقاء والتنوع وكيف أن قارة واحدة تجمع

كل هذا الشتات ونستوعبه على أرضية واحدة كان البد من قراءة أولى لثقافة لم نحسن التعرف عليها بعد، ولم نتواصل مع وجدها إننا أهملنا المتعدد الجوهرى لثقافتنا كأحد أهم بشكل حقيقى، الروايد التى أمدتنا بالأساطير والبيانات والحضارات تماما كما قمنا بإمدادها بمثل ذلك فى الماضى، أما المرأة فهى وجدان العالم ونبضه وكلمتها البد أن يستمع إلى همس حروفها وأنها عنوان العالم، وأن حسها الأدبى والشعرى هو رمز مصداقية هذا الكون، مهما كانت درجة اختلافك معه أو لم تستطع فهمه أو التواصل معه بشكل كامل.

أرهقت العادات والتقاليد والبيئة الحس الأنثوى، وحدث من انطلاقه، ومنحت هذا النطالة للرجل، لكن شرك العادات يمنحك الإنسان والشاعر خاصة طاقات تعبيرية مغایرة على مستوى الرؤية والفكر، بل حتى على مستوى المفرد وطرق التعبير والأداء، فالمرأة التى تصرخ أنهم أجبروها على ممارسة عادة أو طقس ما فى مكان ما على الكرة الأرضية، قد انتشارتها فيها امرأة

أخرى فى بقعة مغایرة، بل قد يكون مصدرا للسعادة، والعكس بالعكس، لذا قراءة المؤثرات الجتماعية والبيئية والنشأة يمثل

عنصر الفهم والتواصل بشكل صحيح. ويظل الرجل قاسما مشتركاً أعظم في معاناة المرأة في معظم الأحيان ، الرجل الألب والحبيب والزوج والسلطة والعادات والطقوس ، الرجل القاهر والقمع ، الفكر الذكوري الذي لا يرضي سوى بتبنيه المرأة وقهقرها من وجهة نظرها ، أصبحت قضيتها التحرر من سلطانه بأي ثمن ، فالرجل لم يصبح في كثير من الأحيان قادراً على أن يكون الشريك الحلم للمرأة ، ربما ليس قصوراً منه ، وإنما قد يعزى لفكرة الرجل عن نفسه وتتسويقه كل هذا الوقت من عمر الإنسانية ، تلك الفكرة التي تشتراك المرأة في تحمل جزء من تبعاتها ، وهي أنها صدقت أن الرجل يتمتع بكل الصفات التي نسبها إلى نفسه ، أو نسبت إليه ، وتنامت المشتركة الإنسانية بينهما ، وأن الهوة السخيفة التي حدثت إنما هي خلل ، تراكم على مدى الأزمنة ، وأن أسطرة فكرة الذكورة ، ربما يكون عمال أثنيوا شريراً في الأساس ، لكنه ارتد ليصيب كليهما ، لتستمر المعاناة ، وبالتالي البوح ، الشعر الذي نستعذب قراءته والاستماع إليه ، وأن المعاناة أساس الوجود ، وربما لو لم تكن المعاناة ، ما كان الإبداع ، ويمكن إدراك ذلك غير عناوين بعض القصائد مثل : لن أقول شيئاً في أي مكان حوار

أخير مع السماء ، وتمزقت وردة القلب ، الريح تغير وجهتها أيضا
، مجرد بصيص من أمل ، مسافة وجود ، مازال أسيرك يتنفس ، حيث تنطلق
صيحاتها في الفاق عل أحدا يمنحها الحرية : أغادر مرة أخرى دون أن
يودعني أحد ، حبل السري مقيد بالعادات أو توهم هناف ذكري يشيد بالجمال
والأناقة 'أعرف أنك ستهتف لي وستخبرني ، أن زى المدرسة الأسود الضيق
كان شديد الروعة على ساقى أو حتى تلك الحزينة من أجل كابول وذكرياتها الطفولية
وحكايا الجدات ، وأخبرنا يا سيد ماركس ، التي تمثل صرخة كبرى لربة
المنزل التي ربما ات تعرف مفردات المساواة والحق في بعض العشوائيات
والمماكن الفقيرة . وإذا كان الشرك الذكورى يحتل مكانا كبيرا في هذه القصائد ، فإن
النضج الشعري لديهن قد تجاوز ذلك ، إلى قضايا أكثر عمقا ، للتخلص من تابو
السياسة والفاليد المجتمعية ، القضايا الشعرية التي تتناولها الشاعرات هنا تتجاوز
الصراع والمجتمع الذكورى لمناقشة قضايا التحرر الوطنى والحريرات بشكل عام
وتحقيق الذات والتسامح والمساواة ونبذ العنف وإذا كنت قد آليت أن أقرأ
وأترجم لألحياء منهم ، فإن الشاعرة البنغالية ماليكا سينجو بنا قد خالتني ورحلت
عن دنيانا منذ فترة وجيزه ، كلماتها القوية الصادقة دفعتنى لتجاوز هذا المبدأ
شكل استثنائى ووحيد .

١- الشاعرة التايوانية شين يو هونج

تكتب باللغة الصينية تخرجت

في قسم اللغة الإنجليزية في كلية اللغات بتايوان، أمضت

سنوات عدة في فانکوفر ثم استقرت بتايوان، من أعمالها

الشعرية: ١- الساحرة ٢- الشروح ٣- أنهار تتدفق

في شرايينك ٤- قلعة الثلج

فازت بالجائزة السنوية للشعر 2004 وميدالية أدب والفنون

للمجتمع الصيني 2007 تم

اختيارها في إحدى القوائم الشعرية ضمن ثلاثين شاعراً مهماً في تايوان في الثالثين

عاماً الماضية ذلك عام 2008

كما تم اختيار مجموعتها "الشروح" كأحسن إصدار شعري لعام 2004، لعد

ثالث شاعرة تحصل على هذا اللقب

تلعب مجموعتها الشروح على وتر شخصية منفصمة الأولى تبحث "Yin" وتنقصي والثانية تخبني "Suo"

تحتوي الشروح 58 قصيدة حب.

1-استعارة

أنت تحاول لم الشمل
ألف آلة قطع
مصفولة من القمر
- معضلة -
القمر في المنتصف قليل
إلى اليسار
مثل النار
حواشي القلب الغائمة إخفاء
إبر النجوم تلك التي تثقب
الظالم حافيا، فتأندي بالتأكيد
هذى الغيوم، السدم
الفوضي التي تعرفها مفرحة
جزء من اللعبة
ارتباك ضروري

وأنت تسعى للم الشمل

دورة القمر

لماذا هذا القمر المتتصدع البليثم؟ يقول

القمر" أن أشياء كهذه

تبدأ في الفتت آلف

القطع القمرية تناشرت في الواقع لقد وقعت بنفسك

في شرك القمر

صورة عبّية

أليس كذلك؟

2- بحث

الأفضل ألا تظهر
ياقمرا زائف في
سنوات مزدحمة
الحق، الأفضل أن تتركني وحدي
في هذا الليل العبيثي ليل
وبغير نجوم، أحملق فيك وفيي وكأننا الشئ،
غير موجودين
شئ نراه، شئ يرى
لست أنت من ألمس هذا
شعوريا بالضبط
أهذى روحك؟ ال شئ مؤكد
اليوم، الغد، اللحظة الآنية
هل هم موجودون؟
هل الروح والليل موجودان بالفعل؟
الأفضل

ما فكرت بشأنك فيه وبنفس الشكل

يا خرتنيت ...

يا خدعة

الأفضل ألل تظهر

في الليل الحالك أبدا!

3- ارتجال

الشعر للمستقبل وأنت

تفكر في النبيذ القرمزي والشراب ولعق

القطرات

تفكر في القاعات الهاوبية، الطافية، الزائفة والمرتعشة

الشعر ليس للغد، بل للحب

الحب الآن

وأنت تفكر في الهاوبية

في المندر تستسلم، وتضييع!

4-وجه

الحال بالفراشات بعد مرض طويل كان

ضائعا في عود بخور

وشاح مطر

في جذع الصفصاف

عند القراءة

رققا، مثل شمس الشتاء

ومرونة "أنتنا" خفيفة، رقطاء.

2- موشي چالني

شاعرة باكستانية مواليد 1964 لها خمس مجموعات شعرية منها "يا حبيبي
مازلت في انتظارك" 2008، تكتب باتفاقان
شديد وراحة مفرطة، لذا ينظر النقاد إلى شعرها على أنه
شعر غير تقليدي، خاصة وأنها تكتب بالأوردية، تجاوزت
كتاباتها الحدود القطرية ليقرأ شعرها القارئ الكندي
والاسترالي وكذلك الأمريكي.

1-لن أقول شيئاً في أي مكان

لن أقول شيئاً في أي مكان لن
ينبض بینت شفة أبداً تأمرني بالصمت،

بقوة غاشم

في القصة شئ يحكى بأفواه أبناء الصمت حتى
الأمطار تهطل دون ضجيج قل للقاتل أن
يشعر بالأمن ويسترخي فالجدران والأبواب
تبث عن مكمنه لكن حراس القرية في
صمت مطبق

في نفس المساء الحزين وفي
نفس الوقت من كل عام
يتبعي سؤالي الالدي
ل ميسكت الجميع في هذا التوقف؟

2- حوار آخر مع السماء

بالرغم من تحول أقدامي إلى أشلاء لم
تصل رحلتي أي مكان لست
قادرة على شيء
الصبح لدي وال...
هذا صعب للغاية هكذا
عيناي مجدهتان تبكيان
دما ال دموعا
ألهذا الحد، عجزي هذا؟
ياربي، يا مجدي اللوح
يا صاحبي في السفر
يا ... خليل!

3- لنصد الفراشات

اعتقدت في البداية أنه
شيء بسيط القبض على
العطور

للقبض على مساء الرياح الموسمية
وأنا قابعة بالمنزل أتشبث

بضوء النجوم في بي في البداية،
ظننت أنه سهل القبض على
العطور

وإضاءة الوردة التي في فلائي وهمس
الحشرات المضيئة عادها ذاكرته في
عيوني الحالمة مثل الزهور الهائمة في
بحيرة

ظننت أن ذلك سهال
كيف خدعت نفسي، وكيف حدث ذلك؟

لتصطاد الفراشات عليك أن
تدھب إلى البعيد

ال بعدين!

4 – وتمزقت وردة القلب

تمزقت وردة القلب
عيرها يصاحب النسيم
من الذي مزقها، من يخبرنا؟ مر
مساؤنا ونحن مدانون
اللينبغي ألد أن يقوم بهذه الرحلة
ما زلت أتردد
كل الشوارع نائمة في هذه المدينة
أما دوري، أن أظل ساهرة بنظرات قلقة على ذلك المساء
وجدت كل شيء يتغير
فكيف نشرف بارتباطنا إذن؟ فقلبي يخيفه
شبح النفال
رغبات قلبي أوامر، هه؟ لذا
سنجعل هذا المساء لنا

5- الريح تغير وجهتها أيضا

هل تعرف؟

الريح تغير وجهتها أيضا! فتغادر

الطير أعشاشها في الفجر

وتنسي طريق الرجوع وفي

الربيع، أحيانا تتفرع الشجار قبل الخريف،

تساقط الأوراق مثل مسارات حياتي

التعسة

تبصر مثل غبار

وتبتسم أنت ليس

جديدا أبدا

وبعيدا عن تلك القصة هل

تعرف أنك جد جديد

هل تعرف؟

أني لك أن تعرف ذلك؟ فمخيم

حبك قد يت弟兄 ، مثل دخان

فالريح أيضا قد تغير وجهتها.

6 - مازال أسيرك يتنفس

6

وَقَعْتُ فِي شَرٍّ كَمِنْ غَابَةً أَصْوَاتٍ

فَلَمْ أُسْتَطِعْ فَرْدًا جَنَاحِي

وَتَطْلُبُ مِنِي الطِّيرَانَ؟

تَلْسُرَنِي، وَتَطْلُبُ مِنِي الطِّيرَانَ؟

مِنْ وَجْهَةِ نَظَريِّيِّ، تَلْكَ إِهَانَةً وَاسْتَخْفَافٌ

تَغْلُقُ كُلَّ رَمْوَشِيِّ

وَتَطْلُبُ مِنِي وَصْفَ الطَّقْسِ؟ تَرْهَبُ

قَدْمِي بِأَصْدَاءِ الْأَغَالَلِ

وَتَقُولُ: - تَحْرِي

، ثُمَّنْ باهْظُ، فِي جَنَّةِ أَدْغَالَكَ؟

وَتَشْعُلُ نَارًا فِي قَارِبِ إِحْسَاسِيِّ وَتُحْبِطُ بَحْرَ

شَعْرِيِّ بِرْمَلِ الصَّحْرَاءِ

اسْمَعْ!

مَهْمَا يَحْدُثُ اخْنَقِي

بِالصَّحْرَاءِ عَذْنِي فِي

غَابَةً

مَهْمَا نَفَعْ

فَأَسِيرُكَ دُومًا يَتَنَفَّسْ!

7- أحالم

1- أنت التعرف سوي الأحالم

وما أدراك ما خطورة هذه الأحالم!

2 - عندي شعور غامض

حيثما نظرت

-3- ستحدث كارثة!

تغير الفصول

يكشف أشياء تتخفي في الخوف

بعيداً عبر جزيرة

لنضئ بألم يسكن عينيها.

٣ - الشاعرة الأفغانية شاكيل آزي زادة

ولدت الشاعرة شاكيل آزي زادة بكابل بأفغانستان 1964، بدأت كتابة الشعر والقصة في سن مبكرة، كذلك بدأت النشر في سن الدراسة، تتميز كتابتها بالرقابة والمكافحة في آن وهو ما يتوافق مع البيئة الأفغانية المحافظة، خاصة ما يتعلق بالقضايا النسوية، مما يتوافق مع مجتمع محافظ مثل "داري" المنطقة التي تسكنها، درست القانون في كابل، ثم درست بعض اللغات والثقافات في جامعة "أوتريش" ببولندا، حيث تعيش الآن.

تشعر شعرها بشكل منتظم، كما تنشر قصصها وحكاياتها ومسرحياتها تمثل الفت في أماكن كثيرة خارج أفغانستان، منها مسرحية رائحة الرغبة" من مجموعاتها الشعرية المجموعة الأولى "ذكريات حول الشئ" ، ونشرت مجموعتها الثانية حديثاً في 2012.

١- ريشة

إهداء إلى " سبیدا " مثـل حـمـي تـامـاما اـسـمـع صـوت خـطـوـاتـك بـهـدـوـء ، بـهـدوـوـوـوـوـوـوـوـوـهـ عـلـيـ أـطـرـافـ أـصـابـعـك تـتـسلـلـ تـحـتـ الـمـاءـةـ ، كـقـطـيـطـةـ عـيـنـاكـ تـجـرـ عـانـيـ نـومـاـ وـيـقـظـةـ تـحـضـنـ حـرـيرـ أـحـالـمـيـ فـيـ اللـحظـةـ الـتـيـ تـحـضـنـتـنـيـ فـيـهـاـ ، تـنـامـ سـرـيـعاـ عـلـىـ الـوـسـادـةـ ! وـأـنـاـ بـيـنـ النـومـ وـالـيـقـظـةـ اـمـتـأـلـ بـكـ ، فـأـتـحدـ

2-تألّيف

من هذه المسجاة في عينيك العسليتين؟ يالها من

طفل يحدق في زنادك

من أجل ماذا؟

قلب هذه الفتاة في كفيك

رجل الجبل

أي مصير لدموع المنحدرات التي تحت قدميك

أي امرأة ستشعر باحتراق ثدييها، من أجل شعرك المجد؟

أي أم هذى؟

أخبرني بعمق

أي عيون ستجد أنفاسك المبنية سالماً؟

"Haft Seen" - 3- مائدة النيروز

إن لم تكن من أجل السحاب
استطيع أن أجمع النجوم
واحدة تلو الأخرى من
هذه السماء
وأعلقها
في شعرك الشعث
وهنا تقول: أنتي أشبه سجادة حريرية قديمة
شاب الحبيب
ولو
حتى ولو بال عليها طفالن أو ثلاثة
هل وصلت بعد؟
دعني أفترش مائدة النيروز في
منتصف سد بالتز فلن جندية
مجهوال
وسربا من حمام

"* سيكونون ضيفي."

هافت سين " هي المائدة التقليدية لعيد النوروز والتي تحتوي

"أنها تبدأ بحرف " السين " في s، Seven S أشياء سبعة "

الهجاء الفارسي وهي: - المرأة والتفاحة والشمعون والجوالب " ماء

الورد" والقمح والسمك الذهبي والبياض الملون، وهي ترمز

بالترتيب للسماء والأرض والنار والماء والنباتات والحيوانات

والخشب

4 - كابول

إذا دق قلبي من أجل كابول فإنه
من أجل سفوح "بالهيسار" دفن الموتى
في السفوح
لذا، ليس واحدا من هذه القلوب الرديئة
يُدق من أجلني
فلو أن قلبي حزين من أجل كابول فهذا من
أجل تنهيدة "ليلي"
ياربِي ...
قلب جدتي مازال ينبض من
أجل عيون "جلنار"
ترقب المرات
من الفجر إلى الغسق من
الربيع إلى الخريف تحدق
وتحدق طويال وكل
الطرق تنداعي

في أحالم اليقظة، في المراهقة

كانت الطرق الجانبية

تتعري فجأة لو

أن قلبي يرتعد، من أجل كابول

فهذا من أجل خطوة بطيئة لمساءات صيفية

القبلولة في منزل والدي والتي

كانت ثقيلة منتصف اليوم مازالت ثقيلة

على أصلعى

من أجل مالك يرقبني ويمعن التسليان

لتفادي رصاصات طائشة من

أجل صرخة بائع متوجول بائع

حضروات يتبع جوالته لأحلام

المضطربة لجيراني لهذا كله، قلبي

يُخفق

5- كان ياما كان

في ذكري "ليلي سيراهات روشاني" اعتادت

جدي أن تقول: - دسي حافظتك في صدرك

النقولي أن الشمس بازغة النقولي

أنها شاردة بل قولي:

سأعود

ربما يحميك الشيطان الأبيض

يا ابنة الفجر ربما

ستكون قصة مؤسفة

فاللتصاق بالطين هو مسلك دائمًا خذلي

المنشط من الحافظة

وألقيه في طريق الشيطان الأسود لتنمو

غابات سبع في قدميه النقولي أن

السماء بعيدة فالأرض قاسية جدا

النافي بالمرأة

إذا خفت من البحر ومن الجنية التقولي

كان، التقولي لم يكن

تقي بـله الحكبات ربما

ترناح جدتك وتنام في سالم اعطي المرأة

ألم جلنار

التي تلقي الكروم المتعفن وتحم

بالسمك والعصافير

التقولي أن الشمس الساطعة على السطح شديدة القرب

قولي: - أنا قادمة، وهذا زمني

انسي أحزان الحب الحمقاء

هزى حافظتك باسم الشيطان الأليبيض

احرقى هذه الضفيرة ألم

يكن هناك - ذات مرة - فتاة طويلة النهاية لحملها وعجز بجدائل

بيضاء، تدعو وتنصلي

عل سهل " شومالي " يمتلى بالألغاني

وأن ينساب الضوء عبر سقفها الخرب؟

6- الركن البعيد

سنوات مرت

منذ قلنا سلنقي

الآن نعرف أن لقانا سيكون يوم القيمة أعرف أنك

عندها، ستتمنى لي

وستخبرني أن

زي المدرسة الأسود الضيق كان شديد

الروعه على ساقيه

لو لمرة واحدة فقط

يمكن أن أقول

لتتوقف نظرتك الخجلي عن الرفرفة والسقوط

وقف ثانية عندي "

"ملك أم كتابة"

قبل أن تستيقظ ليال لعمل القرعة

ربما

أفك ثانية تحت جناح زهرة شاردة

في حلم مجھض

عبر أزيز نحلة، على غصن الرمان.

7- رؤية من بعد

أغادر مرة أخرى، دون أن يودعني أحد
تنسحب الأرض من تحت قدمي أذرع
الشمس بعيدة المنال وحبل السري
مقيد بالعادات قصوا شعري بفرمان
 رسمي وتلوا دعواهُم في أدني
 ربما تخلو الأرض خلفي وتحتي لأبد ومع ذلك،
 ستكون هناك أرض دائمة في الأعلى أكثر نقاء من أي
 أرض شيطانية تستعيني مع يد الشمس التي تربت على كنفي
 أنتزع قدمي
 ألف مرة ومرة
 من كل الأشياء التي تركتها ورائي.

٤- كارين كاركاسلي

شاعرة تركية أرمنية مواليد 1972 ، تكتب باللغة التركية ، درست اللغات والترجمة ، تعمل محررة بجريدة آجوس السبوردية التركية الأرمنية، حصلت على الماجستير في الأدب المقارن وتقوم بتدريس الترجمة بالجامعة ، كما تعمل مدرساً للغة والأدب الأرمني ، تكتب الشعر والأدب وقصص الأطفال منها "عندما يلتقي القمر بالبحر" ومن أعمالها الأدبية "شظايا القلب" ومن مجموعاتها الشعرية ، أغنية من لغات أخرى، "أيا من كنت ، هذا لك" ، كما كتبت رواية "أيمكنني الخروج لمكان التعترض عليه" ، كما ساهمت في كتابة أحد الكتب الهمامة تحت عنوان "الرمن" في تركيا المجتمع ، الفرد ، الوطن ."

1. تاريخ - جغرافيا

اليوجد أول من وضع قدميه على التربة مولده

من عشرات الأرواح التي مرت هنا

في ذاك الوقت

كانت اللهم تعيش مثلك بالصبط قوتهم

وضعفهم يسري داخلك

داخل الأرض

تدھشك مواكب الموتى

أتعجب، البعض يمثل تاريخي ال خارطى الجغرافيا هي

اسم المحتل للأرض والقلب

مكثت وجغرافيتي مع موتاي

لم تذكر أنايتك مرة تحولت

بالفعل الشخص الينطق بالحق لتنقني عبر الجغرافيا،

وعبر حياتي

كي أكتب تاريخي الخاص.

- فجأة الموعد في

يالها من مزحة

وتنيني الخلود

الكرامة والبهجة

همتُ ، وحلمتُ بسنواتٍ

تأتي ماشياً من حلمي لهذه الشجرة لقول: ها

نحن نكملنا، في موعدنا

مهما كنتَ ، فكل هذا من أجلك أنتَ.

3- مسافة وجود

ارجع خطوة للوراء

عندما تراني!

اترك بيننا مسافة وجود من يدري،

ربما تهزم نفسك

عبر لحظات الصدق مع نفسك تلك

الذي لن تصل إليه أبداً

ولتعذر

تحتاج بعض مسافة دائماً، للتهدام واللوم فالكرة

تحتاج إلى مساحة كبرى للعب ونحن في حاجة

لوقت كي ننسى

للخلف در!

حين تقلبلي

البد من حفظ المسافات بيننا.

4- سلسلة

البحر اليرحم في الشتاء
فجأة، ترى
ذلك السفن المهمبة تتتحول
إلى أشلاء ويكون الشاطئ
مرئياً
ثم غير مرئي
وبالوعي، تمد يديك
اللتوقف، بل للتواصل وتنتمر
أيا كان التحول
جزر أو مد
من أخبر الرياح عن وجهتها
والرحيل إلى أسفل العمود الفقري
ورعشات البشرة
وتصلب العظام عندما
أنسي روحي

يتحدث جسدي المنكمش
وأدرك أني قد تجمدت
لكن، وصوت يشتعل بعطر العرفه يأتي من
يسأل عن يطلب سحلب
حتى وإن لم تكن كذلك ستكون
أنت سحلاً شديد الحرارة
سحلاً ممزوجاً باللين!

5. حبل غسيل

ال شيء جيد في الغد فالحياة
مشتبكة بالبيوم

النهاية

آمالٍ معلقة بمشاجب مالبسِي الزرقاء الباهتة
أفحص الأكمام دائمًا
المنع عنهم الصدا
أتمنى أن أصبح كالغسيل المعلق تحت الشمس
مهندِم وناضر ونظيف

والريح تداعبه وإن

كانت أحياناً، تضعضع في موقف محرج
الاتصال إليها اليد فتعود
كفي دامية من الشيء
الآن عرفت، من أين أصاب بالجرح ليس
من المسامير، بل من الخيانة ومازلت، حتى الآن،
استسلم ثانية للصدفة اندهش من الجمال، كبزوغ
الفجر
مازلت أشتمن الصابون، وليس إلا الفندر!

٦- تفرد

مشكلي هي قولي قولي هي

مشكلي يحتشد المفرد بحثا

عن نظيره

5 - الشاعرة الهندية جاجان جيل

مواليد دلهي 1959

بالرغم من أنها عملت بالصحافة، وحققت نجاحاً كبيراً،
إلا أنها عزمت التضحية بهذا المجد الصحفي من أجل قضية الشعر فأصدرت
مجموعات شعرية أربعة ومجموعة واحدة نثرية مجموعتها الأولى " يوماً ما
ستعود الفتاة " مستلهمة سلسلة الخبرات
النسانية وإن لم تكن مقصورة على ذلك، فقط بل تضمنت من
الجرائم والقصائد التي تتناول الأحداث السياسية كما أن مجموعتها
الثانية " بودا في الظالم " تتناول الحزن والأسى على الوجود الإنساني في حين
عالجت مجموعتها الثالثة " رغبة خاطئة " مشكلة الرغبات الغامضة التي تعترينا
حصلت جاجان على العديد من الجوائز وحققت العديد من
الإنجازات
تجمع بين الصور الصارخة والتعبير النادر الذي يتكون من فجوات
من الصمت لتجاوز المقولات اللغوية، واليختفي علينا أن الجد
طاغور له البصمات على أجيال متتابعة، ليس في الهند فقط، بل
في العالم كله، وإن كان للأحفاد مشروعية أن يطوروا اللغة
والفكرة، بل وطراوئن الكتابة ذاتها.

1-رغبة في الأساور

رغبة في أساور بنت تتكسر

فوق سريره ثم على عيّبات

البيت

تساءل، لماذا عيّبات البيت؟ ألن حداد

امرأة يقع داخـل كل فتاة

ليست أرملة، لكن ستكون!

وإشارات الخوف تسـكـنـهاـ أـبـعـدـ

من كل أساورها

إـشارـاتـ الرـغـبةـ تـسـكـنـ كلـ فـتـاةـ إـشـارـاتـ

حزـنـ الـبـنـتـ دـاـخـلـهاـ

أـينـ فـتـايـ؟

ولـمـنـ هـذـاـ حـزـنـ السـارـيـ فـيـ شـرـابـيـنـ الـبـنـتـ؟

ولـمـنـ هـذـيـ الرـغـبةـ السـاكـنـةـ بـأـسـاوـرـهاـ؟ـ فـتـاهـاـ

مـخـطـفـ فـيـ جـسـدـ آـخـرـ فـيـ حـلـ

آـخـرـ،ـ فـيـ حـزـنـ ماـ

في دمع آخر ، اليصل إليه حداد فتاة
لكن البنت تظل البنت تملؤها
براءة فطرية ، وجنون
والموت عقابا
وستعطي لرجل يوما ما حين
تحطم أسوارها

2- النمل

ناه النمل

ومضي، يصطنع الخطوط بين سريرنا وأجساده

دقيقة الامرئي، يظل مبعثراً بذاكرته مبعثراً في مكان وزمان ما

من أدنى الأرض أقصاها بحثاً عنه غرسوا

أسنانهم في كل شيء حي أو ميت أحزان الأرض

تكبر عبر الرحلة

حين تضيع التجاهات وتغير

موقعها الأقطاب لكن لا أحد يعلم

حزن النمل

منذ عهد بعيد

ربما كان ذلك حزن النساء

2- يا ولد، عد أدراجك

عد أدراجك يا ولد
البيت لك؟ عد
إلى رحم أمك
الرحم هناك؟
عد نطفة في ظهر أبيك
التعرف أين هو؟ عد
الحساء أمك
الألم عقيم؟
حسناً تدفق صغيري
في دم حি�ضها إلى أقرب بالوعة! فهي في
سوق جم كذلك اذهب في
هذه الطريق
دع الفتاة، دعها، وابتعد من هنا.

4 - كل حب

عند وصوله إلي عتبة بابك أول
مأسالك عنه كل حبيب
هل ستغفر من نافذة من أجل؟
يسألك الحب، هل يمكن أن تحلق معي بيديك المبتورتين؟
عندما يصل الحب عتبة بابك
لن يغادر في النور
سيغادر نحو جبال أو وديان لمحيط أو نهر
سيأتيك عبر البحر ليعرف
إن كنت ستغرق معه أم ال سيعطيك كل
حب وقتنا كافيما
لنموت من أجله.

٤- سمكة

ال ماء
فقط ... سماء
تملأ عقل هذى السمكة
ال
ماء لكن تشاق الطيران
في جسم هذى السمكة في
المحيط المآلن
نفرغ نفسها
باستمرار
عبر عشرات القرون تمر
بسمك صغير، وأخر كبير
غارقة في الأفكار
تسأل ذاتها
أين يمضي بك المحيط؟
السمكة الشاردة

تعيد السؤال

وكانها طقس سحري

السمكة، التعرف أن السماء تملأ رأسها

وأن طقوس تحطيم رأسها

قد بدأت بالفعل بداخلها.

5- هنا

في جلدتها
تحفي نفسها تهرب
من جلدتها
هنا
تسقط في
الحزن
تهرب من نفسها
هنا
ينشب الشك أظفاره
في دمها
تعلق بالهواء تبحث
عبر الشعر
هذا نفس الحجر الذي سيلمسون
هي ؟ هي
السمكة

وهي؟

هي ... الـ سـمـكـةـ!

كـالـهـمـاـ

يـغـرـقـانـ

فـيـ نـفـسـ المـكـاـنـانـ!

6- مجرد بصيص من الأمل

مُجَرَّدْ بصِيصٍ مِنْ أَمْل
مِثْلْ شَعَاعِ الشَّمْس
يَضْئِي الْأَرْضَ كَطْعَم
حَجَرٌ مِبْتَلٌ
فِي الْمَاءِ
كَالسَّمْكَةِ تَقْزُزُ فَوْقَ الصَّخْرِ الْمِبْتَلِ
نَحْتَاجُ بِصِصِّا مِنْ أَمْل
كَذَنْكُرْ أَغْنِيَةً فِي
حَنْجَرَةِ الْأَلْبَكِمِ تَنْهِيَّدَةً، غَصَّ بِهَا
صَدْرِي مِثْلَ تَثْبِتَ حَشْرَةَ بِزَجَاجِ
كَالْعَطْشِ
يَغْرُقُ فِي قَاعِ النَّهَرِ
فَقَطْ
نَحْتَاجُ بِعْضًا مِنْ أَمْلِ!

7- ليوم واحد فقط

ليوم واحد فقط لن

نكر فيك

ستضل الأسماك الطريق

وستتوقف الشمس الحارقة بال

حول وال قوة في مدارها

حل الوقت السري

سيلف حول عنقه ليوم

واحد فقط

وهي - بتسامها -

تبث مصباحها بين

الشمس والقمر

ومريميات السماء السبع

ستكون متوردة

وسوف تبعثر الحروف بعيدا

عن فحوى النص

وستنسى الأرواح صورتها

وستمحى كل مرايانا لليوم

واحد فقط وأنت سوف

تتالشي في ضباب أثيري

لحظة

سوف تعم الظلمة

حتى فناء العالم

والحمم البركانية تتجمع في

باطن أرضنا هذي

وتحترق الصداف

في محاراتها

والأميال

ولتنس، ولليوم واحد جسدك هذا،

يتحول لأنزرق

من لغتها الخاصة جدا!

8- ستقول مساء

ستقول: مساء

والمساء سوف يكون

ستقول صباحاً

وسيُغتنى الصباح

ستقول: لون

وستطير كل فراشات الأرض

وستفكر بالحب فينبع

الأفق، ليكشف قوس قرح

ستتعجب

وفي بلدة أخرى

ستحرق بشرتها

ستقول: مساء

وسيرتفع المنزل فوق الرمال

ستقول: صباح وهذا

الجسد الذي أكلته السنون

سيكون عارياً.

٩- سقط في نومك ثانية

سترمي الرموش رغبتها لتراك ستتحول

الأصابع لنملة

تسلق

تنزلق على قدميك

الشفاه سوف تطير قليلاً ستضع

بعوضة ضئيلة لمستها الأولى على أذنيك ستحيط أنفاسها جسدك

المسجي بابتهاج

كما لو أنها في منزل خال

ستتحول في نومك ولن

تعلم شيئاً

ولن تعلم لماذا يحب البعض التجول في هذه الأرض

ولن تعلم أيضاً

لماذا تظل الخناقل مشغولة ليل نهار؟

وبعد الظهر

سجلس غافيا قليل
عطشان قليل لن
تعرف لفترة وجيزة لماذا تسعى
المخلوقات أو من الذي ينتخب
وأين بالداخل أم بالخارج
هذا اللحظة، التصلح أبدا للرغبة

٦- ماليكا سينجوبتا

شاعرة بنغالية مواليد 1960 ولدت في كريشناجار وهي قرية في مقاطعة ناديا غرب البنغال ناشطة نسوية سياسية غير مهادنة، استطاعت أن تكون أهم الشاعرات البنجلاليات في الفترة الأخيرة، بدأت الكتابة 1981، نشرت أحد عشر كتاباً، منها تسعمجموعات شعرية وروايتين والعديد من المقالات والمخترارات الشعرية، عملت محاضرة في علم الاجتماع في كلية كالكوتا التي ترأستها فيما بعد، حصلت على بعض الجوائز منها جائزة "سوكانتو بوراسكار" 1998 من مقولتها "السياسة تفسد الشعر، ولكن ليس بشكل دائم"، أصبحت بسرطان الثدي عام 2005 تاركة وراءها ابنها زروجا افتقدها بشدة.

1-فتاة في طريق مشمس

بمجرد تواري ظالل حديقة بارك بدءا
الختباء من الشمس الحارقة لقد تركا توها
منزل كريها
عصفورتان في مهب الريح
أم وابنتها
ما الذي حدث في عتمة الليل؟
عار وفضيحة
عنف متواصل ضدهما علينا
البنت الخرساء تحملقان
ترقب قطرات الدم النازفة من خدمات الألم كان
الجيران شهودا عبر نوافذ ليلية مفتوحة صفقوا نوافذهم،
خشية أن تجرح خصوصيتهم
انقلب الشرطي فيلسوفا
حلوا مشاكلكم بالبيت!
قسم الشرطة ليس مكانا حلول خلافات زوجية!

عودى لآلسرة

زهف، تحت قدمي جدتها

إحساس جم بالواجب عبر

سنین الخڑة

- بيت الزوج، كان فضاء المرأة

- عودى، مهما كان عذابك!

- أَنْ سُتَذَهِّبَ هَذِهِ الْمَرْأَةُ وَإِنْتَهَا؟

لله عز صدقة؟ ماذ عز غد؟

ما زال عذراً بعد الغدر؟

أخذت انتقاماً في بدها

تهبط ممثلاً الشمس

2- لغتي

دقات القلب بالأمل وبالخوف وبالدم
معاركنا، وهواء مسموم
هل هذى أقدارنا؟
هل سيتجاوز هذا القرن الكره والأحقاد؟
هل ستتغير ذاتنة الجيل القادم؟
ملح، فلفل، حامض، حلو؟
هل سنمتزج جميعا في قدر واحد؟ هل
ستظل البنغالية لغة الشارع في عالم عرف النرة
والنwoي؟
تحت هجوم اليورو والدولار؟ أسلوب
تقدمنا ومعيشتنا
هل سنغير كل ذلك، رغم ضعفنا؟ بالرغم
من فقرنا، وأخطاؤنا ال تعد
فحينا البنغال
خالد أبدا!

3- شارات الدم

رجل، لم أرفع يدي يوماً في وجهه
جز مفرق شعري في
اليوم الذي رفع شارات الدم
شعرت باللهم!
لكن، لم أخبرك
في الأرض الياب، تزهر وردة
اليرقص طاووس
أعلم أن الأرض أنتي
والسماء ذكر بدائي!
لماذا إذن قيدت معصمي؟
لماذا حجبت الشمس آلف الأعوام؟ الـ
نسب الأرض التي تحميك
يا رجـلـ لم أرفع يدي تجاهك يومـاـ
يا رـجـلـ ... لماذا؟

ـ4ـ فتاة مسحوقة

"جوهارات " أرض البنفسج والأخضر والأحمر

لكنها، ألوان السحالى عاش

الناس سعداء في بلد غاندي

وسط كل هذا، كان المجرمون يحلون، يخططون للسلب

والغصب

لتتاجر حرائق الصيف الملتهب هؤلاء القابضون

على السعادة والأسى

يوزعون العنف بينهم

متعصب يشهر سيفه ويلacer

بطون الحوامل

الأنبياء مغتصبون، والأمهات مغتصبات!

وهناك متاجرون بالأليان البن

الذى مات أبوه، واغتصبت أمه ال مؤوي له،

المخيم الجئين

جوهارت إذن مأواه

البنت محرومة من طبق مكسور تقف
أمام المخيم، كمالك طاهر تنتظر
الكسرة والأمل القادم
امنها أرضا التمیدا!

5 – أخبرنا يا سيد ماركس

ناسجة القوافي

ناسجة البطاطين

المرأة الدرافيدية، زارعة القمح تعمل

في حقل الرجل الاري

ترعى أطفاله

أليست هي سيدة عاملة يا سيد ...ماركس؟

العامل عندك من يتقاضي راتب شهري؟ **الحياة**

القيرة منحة عصر التصنيع ربات المنزل يحملن الماء،

يمسحن، يطبخن

يضربن الأطفال ويصرخن

أليست عاملة هي؟ **ال**

يتقاضين أجورا، يجلسن بالمنزل

يطهون طعاما للثوار

لكن – يا سيد ماركس-

ال يتمتع بالمنجل والمطرقة رفيق وحده!

هل ترضى بالظلم؟

هل هذا شرعك؟

لو قمت بثورة فعال

لرأينا سماء في الأرض! لن

نرضى الطبقية، في هذا العالم المستثير

أخبرنا يا سيد ماركس

هل نصبح أوصيفات للثورة نحن؟

المترجم في سطور

أشرف دسوقي علي

ت.م: - 27-10-1968 - الإسكندرية

المؤهالت: - ليسانس آداب لغة إنجليزية 2005

دراسات حرة في الترجمة الإنجليزية بالجامعة الأمريكية 1997

دبلومة تربوية ونفسية كلية رياض الأطفال بالإسكندرية 1995

ليسانس آداب علم نفس 1992 سكريير

اتحاد كتاب مصر بالإسكندرية

المسؤول الثقافي والإعلامي باتحاد كتاب مصر بالإسكندرية عضو مجلس إدارة

اتحاد كتاب مصر بالإسكندرية منذ 2013 -

.....

عضو النادي المركزي بالإسكندرية الفترة 2017-2015

رئيس نادي أدب قصر ثقافة مصطفى كامل بالإسكندرية - 2009-

2007

شهادات التقدير والتكريم:

سفير معهد الكلمة الأسباني بمصر والعالم 2017 فبراير

fundacioncesaregidoserrano.org.

شاعر العام في استفتاء إذاعة السكندرية 2014

مركز أول مسرح طفل علي مستوى إقليم غرب ووسط الدلتا
عن مسرحية "2013"

"ستان بطعنة التجربة"

جائزة اتحاد كتاب مصر بالإسكندرية في النقد الأدبي 2014

-1 المطبوعات

وساوس والسبب ليلي ديوان 2- ليس الآن
ديوان

3- الحفال بالحصاد في الأربعين قصائد مترجمة من الشعر
العالمي

4- أول الشعر أن ديوان

5 فراءة شعرية في كتاب السرد دراسات نقدية العديد من القصائد
والفصائد المترجمة والدراسات النقدية

بالمجالات والجرائد المصرية والعربية إبداع - الثقافة الجديدة - المجلة
العربية- الرافد- البيان - ضاد المساء
- صباح الخير - أدب ونقد وغيرها
تحت الطبع: -

1- ركلة أولي في القائد إبراهيم

ديوان

2- انفعالات التوتر والمستحيل

ديوان

مسرحية نثرية

العديد من الأمسيات والمؤتمرات واللقاءات الإذاعية

والثليفزيونية إدارة

عشرات الأمسيات بقصور الثقافة واتحاد الكتب

ومكتبة الإسكندرية نشرت

ذه الصائد بمجلة الثقافة الجديدة عدد ديسمبر 2013 برعاية رئيس

تحريرها سمير درويش الصديق العزيز ومجلس إدارة المجلة المؤقر

لهم جمِيعاً كُلَّ الْحُبِّ

6- بستان بطعم التجربة 2020

7- مؤامرة سيدة حسناء 2021

ف3

موبايل: - 01001374052

Email: -

ashraf.dossoki2525@gmail.com

الفهرس

5	على سبيل التقديم الترجمة، لماذا؟
7	أنا / الآخر
15	هذا الصباح**
17	- مقدمة 2
23	- استعارة 1
25	2- بحث 2
27	3- ارتجال 3
28	4- وجه 4
29	2- نوشی جيلاني 2
37	3 - الشاعرة الأفغانية شاكيل آزي زادة 3
48	4 - كارين كاركاسلي 4
57	5 - الشاعرة الهندية جاجان حيل 5
73	6- ماليكا سينجوبتا 6
82	المترجم في سطور

حقوق الطبع محفوظة لدار وعد

